

سماء المقال في علم الرجال

[159] في كلام غير واحد (1). وأما الثاني: فلما ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام، من أنه واقفي (2)، كما هو المحكي عن ابن عقدة ومقتضى كلام النجاشي وإن كان خلافه، لسكوته عن بيان مذهبه، وظاهره إماميته كما هو المنصرح من طريقته، بل هو مدار تصحيح الأخبار من الأخير، ولكن لا يبقى بعد ما مر لظهوره مجال. وأما ما ذكره في الرواشح: (من أنه لم يثبت عندي وقفه، بل الراجح جلاله قدره وشأنه، والعلامة قد استصحه في المنتهى في باب قنوت الجمعة) (3). حيث قال: (ما رواه الشيخ في الصحيح عن داود بن الحصين... إلى آخره، وإن كان قد توقف فيه في الخلاصة (4)، وابن داود ذكره في الممدوحين، والحق ما ذكرت في شرعة التسمية من أن غمزه بالوقف من طريق ابن عقدة وهو زيدي لا يتكل عليه في مخالفة وجوه الأصحاب، ورد شهادة أشياخنا _____ (1) قد ذكر المامقاني توثيقه: عن الكاظمي في التكلمة وعن المجلسي في الوجيزة، والحائري في الحاوي، والسيد في المدارك، العلامة في المنتهى مع أنه توقف فيه في الخلاصة والسيد الداماد في الرواشح. تنقيح المقال: 1 / 408 ولاحظ ترجمته في: إتيان المقال: 58، أعيان الشيعة: 6 / 368، تعليقة الوحيد على منهج المقال: 134، جامع الرواة: 1 / 302، رجال ابن داود: 2 / 245، القسم الثاني، روضة المتقين: 14 / 113، الفهرست للشيخ: 68 رقم 267، طرائف المقال: 1 / 465، خاتمة المستدرک: 593، معجم رجال الحديث: 7 / 97، منتهى المقال: 129، منهج المقال: 134، هداية المحدثين: 58 و... (2) رجال الطوسي: 349 رقم 5. (3) الرواشح: 165، عند البحث في المقبول. (4) الخلاصة: 221 رقم 1. (*)